

(حرف الكاف)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ ،
بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ،
صَلَاةً تَتَوَلَّى¹ بِبَرَكَتِهَا قَبْضَ² أَرْوَاحِنَا عِنْدَ الْأَجْلِ³ بِيَدِكَ⁴ ، فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ
بِلِقَائِكَ ، وَبِالنَّظَرِ لَوَجْهِكَ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ،
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُحَبِّبُنَا⁵ بِهَا لِقَائَكَ⁶ ، وَتُسَهِّلُ⁷ بِهَا عَلَيْنَا
قَضَائِكَ⁸ وَمَوْتِكَ⁹ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ
لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ
قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَرْزُقُنَا¹⁰ بِهَا الشَّهَادَةَ¹¹ فِي سَبِيلِكَ ، وَالْمَوْتَ فِي بَلَدِ
رَسُولِكَ¹² آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ

¹ - تتولى بذاتك العلية إكراما وإنعاما وإجلالا .

² - قبض كفلس: أخذ أرواحنا أخذ حليم كريم رؤوف رحيم .

³ - عند الأجل: أي عند تمامه وكمالهِ .

⁴ - بيدك: بقدرتك النافذة في كل شيء بحيث لا نشاهد ملكا ولا غيره، وإنما نشاهد الرحمن الرحيم فنكون من شهداء المحبة، فقد ورد أن أرواحهم إنما يقبضها الرحمن سبحانه .

⁵ - تحببنا بضم الفوقية وكسر الموحدة المشددة من التحبيب: ضد التكريه والتبغيض .

⁶ - لقاءك ككتاب: أي رؤيتك والنظر في ذاتك العلية، وفي الحديث: "من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه" .

⁷ - تسهل بضم الفوقية وكسر الهاء المشددة من التسهيل والتيسير: ضد التعسير والتشديد .

⁸ - قضاءك كسماء: الموت تحفة المؤمن، وكيف لا وهو سبب لقاء الحليم الكريم الرؤوف الرحيم سبحانه والنظر إلى وجهه العظيم، فالمؤمن يحبه ويفرح به غاية الفرح .

⁹ - موتك بالنصب عطف تفسير .

¹⁰ - ترزقنا بفتح الفوقية وضم الزاي من رزقه الله كنصر: أي وتنبئنا وتدرئنا .

¹¹ - الشهادة إلخ: الموت في سبيل الله وقتال أعداء الله لإعلاء كلمة الله لا لغرض آخر، والموت على الشهادة يكفر كل شيء إلا الدين، والغرق يكفر ذلك كله: أي يموت به .

¹² - في بلد رسولك صلى الله عليه وعلى آله وسلم: هي المدينة المعلومة، وفي الحديث: "من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فيها فإني أشفع لمن يموت فيها" .

وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهْبُ لَنَا بِهَا حُبُّكَ ¹ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي ² حُبَّهُ عِنْدَكَ ،
سِلْمًا ³ وَعَدْوًا لِأَعْدَائِكَ ⁴ ، نُحِبُّ ⁵ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادِي ⁶ بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ
خَالَفَكَ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ،
نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً أَسْأَلُكَ بِهَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ ⁷ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِهَا مُوجِبَاتٍ ⁸ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمٍ ⁹ مَغْفِرَتِكَ ، وَعَلِّمْنِي بِهَا مَا
مَا يَنْفَعُنِي ¹⁰ ، وَأَنْفَعُنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا ¹¹ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ
بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ،
صَلَاةً تَهْبُ ¹² لِي بِهَا بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ اسْمِكَ ¹³ الطَّاهِرِ ¹⁴ الطَّيِّبِ ¹⁵ الْمُبَارَكِ
الْأَحَبِّ ¹⁶ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ ¹⁷ بِهِ أَجَبَتْ ¹⁸ ، وَإِذَا سُئِلَ ¹⁹ بِهِ أُعْطِيَ ²⁰ ، وَإِذَا

¹ - حبك بالنصب مفعول به، وفي الحديث: "أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحيي" وفي آخر: "علامة حب الله ذكر الله، وعلامة بغض الله بغض ذكر الله".
² - وحب من ينفعني إلخ: هو حب أهل الله وحب كل ما فيه رضى الله ورضى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
³ - سلما كضرس وفس وسبب: الصلح: أي مصالحا ومواليا ومحبا لأولياتك "من أحب قوما حشر معهم، والمرء مع من أحب".
⁴ - عدوا: أي معاديا ومجانبا ومبغضا لأعدائك لحديث: "الحب في الله والبغض في الله من الإيمان".
⁵ - نحب بضم النون: من أحب بهمزة.
⁶ - ونعادي بضم النون، من عاداه: خالفه ونازعه وعانده.
⁷ - خزائنه جمع خزانة ككتابة: محل الخزن.
⁸ - موجبات جمع موجبة بضم الميم وكسر الجيم: الحسنة الكبيرة التي توجب لصاحبها الجنة والمغفرة والرحمة.
⁹ - عزائم جمع عزيمة كعقيدة، وهي عزم القلب وتصميمه على إمضاء الأمر وتنفيذه.
¹⁰ - ما ينفعني هو العلم النافع المؤدي إلى العمل.
¹¹ - زدني علما، قيل: ما أمر الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بطلب الزيادة في شيء إلا في طلب العلم، لأنه الحياة الأبدية والسعادة السرمدية لمن عمل به قال تعالى مخاطبا له صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (وقل رب زدني علما).
¹² - تهب بفتح الفوقية والهاء: أي تعطيني وتنبلي.
¹³ - اسمك: أي العظيم الأعظم.
¹⁴ - الطاهر: أي المنزه عن كل وصمة.
¹⁵ - الطيب: المقدس عن جميع الأذناس.
¹⁶ - الأحب: أي الأقرب إليك إجابة ومحبة ووصلة، وأسماء الله تعالى كلها منزهة عن كل ما يليق، مقدمة عن جميع الأذناس.
¹⁷ - دعيت بضم الدال مبني للمفعول: أي دعاك بها أحد.
¹⁸ - أجيبت دعاءه وأعطيته سؤله ومطلوبه ومحبوه.
¹⁹ - سنلت بضم أوله مبني للمفعول: أي إذا سألك أحد من عبادك.
²⁰ - أعطيت بفتح الهمزة والطاء مبني للفاعل: أي أعطيت السائل سؤله ومطلوبه.

اسْتُرْحِمْتُ¹ بِهِ رَحِمَتَ² ، وَإِذَا اسْتَفْرَجْتُ³ بِهِ فَرَجْتُ⁴ ، اسْتِكْثَارًا⁵ لِدِكْرِكَ⁶ وَاسْتِزَادَةً
وَاسْتِزَادَةً لِحَمْدِكَ⁷ وَشُكْرِكَ⁸ ، وَالتَّمَسَا لِرِضَاكَ⁹ وَرَضَى رَسُولِكَ¹⁰ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ¹¹ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ¹² ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ¹³ ، وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ¹⁴ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ¹⁵ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ¹⁶ ، صَلَاةً تَفْتَحُ¹⁷ بِهَا
مَسَامِعَ¹⁸ قَلْبِي لِدِكْرِكَ¹⁹ ، وَتَرْزُقُنِي بِهَا طَاعَتَكَ²⁰ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ²¹ ، وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ²² آمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ²³ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ²⁴ ، نَاصِرِ
الْحَقِّ بِالْحَقِّ²⁵ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ²⁶ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ²⁷ وَمِقْدَارِهِ
الْعَظِيمِ²⁸ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا²⁹ بِهَا مِنْ زَوَالِ³⁰ نِعْمَتِكَ³¹ ، وَتَحَوُّلِ³² عَافِيَتِكَ³³ ، وَفُجَاءَةِ³⁴
نِقْمَتِكَ³⁵ وَمَوْتِكَ³⁶ ، وَجَمِيعِ³⁷ سَخَطِكَ³⁸ ، وَحُلُولِ³⁹ غَضَبِكَ⁴⁰ ، وَتُغْرِقُنَا⁴¹ بِهَا فِي
بِحَارِ⁴² عَفْوِكَ⁴³ وَعَافِيَتِكَ⁴⁴ وَرَحْمَتِكَ⁴⁵ وَمَحَبَّتِكَ⁴⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ⁴⁷ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ⁴⁸ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ⁴⁹ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ

1- استرحمت بضم الفوقية وكسر الحاء مبني للمفعول: أي إذا طلب منك أحد من خلقك أن ترحمه ببركته.
2- رحمت بفتح الراء وكسر الحاء مبني للمفعول: أي رحمت ذلك السائل منك الرحمة ببركته.
3- استفرجت بضم الفوقية وكسر الراء مبني للمفعول: أي إذا طلب منك أحد من خلقك أن تفرج عليه وتخلصه من الشدائد.
4- فرجت بفتح الفاء والراء المشددة من التفريج مبني للفاعل: أي خلصته وأنقذته وأنجيتته من كل هول وشدة ومن كل هم وكرب ببركته.
5- استكثارا: علة لسبب الطلب بهذا الاسم الأعظم، إذ لا مرتبة تقاربه وتضاهيه في حائر التوجهات والتعبادات، فمن توجه به فاق غيره وزاد عليه ذكرا وحما وشكرا، وفاز برضا الله الأكبر ورضا رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
6- تفتح بفتح الفوقيتين من التفتح: ضد الغلق.
7- مسامع جمع مسمع كمنير: الأذن.
8- لذكرك: أي ليذوق حلاوة ذكرك ولذته ليطمئن بذلك (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)
9- عملا بكتابك: أي بما فيه من الأوامر والنواهي.
10- تعيدنا بضم الفوقية: تحصننا وتخلصنا.
11- زوال كذهاب وزنا ومعنى.
12- نعمتك الحسية والمعنوية الدينية والدنيوية والأخروية.
13- تحول بفتح الفوقية وضم الواو المشددة كتغير وزنا ومعنى، وتغيرها بانتقالها وتبدلها بالبلاء والأمراض.
14- فجاءة بضم الفاء كحذافة، وفجأة كتمرة: البغلة.
15- نقمته كسدره وثمره ونبقة: العقوبة والغضب والعذاب.
16- وجميع بالجر عطا على زوال: أي وتعيدنا بها من جميع الأسباب المؤدية إلى...
17- سخطك كسبب: ضد الرضا.
18- حلول كنزول وزنا ومعنى.
19- غضبك كسبب: ضد الرضا.
20- تغرقنا بضم الفوقية وبكسر الراء المخففة من أغرقه بالهمزة وبتشديد الراء من غرقه مضعفا.
21- بحار جمع بحر: الماء الكثير والبحر الكبير، وكنتي بذلك عن عظم سعة عفو الله وسعة عافيته وسعة رحمته وسعة محبته، فمن وقع في بحر واحد منها فاز بكل مطلوب ومأمول ومحبوب دنيا وأخرى.

الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُؤَمِّنُنَا¹ بِهَا مِنَ الْفَقْرِ² إِلَّا
 إِلَّا إِلَيْكَ³ ، وَمِنَ الدُّلِ⁴ إِلَّا لَكَ⁵ ، وَمِنَ الْخَوْفِ⁶ إِلَّا مِنْكَ⁷ ، وَمِنَ الضِّيْقِ⁸ وَالْفَقْرِ
 وَالضَّنْكَ⁹ وَالْهَلَاكَ¹⁰ وَالْكَفْرَ¹¹ وَالْإِشْرَاكَ¹² آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهُادِي إِلَى صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُغْنِينَا¹³ بِهَا عَمَّنْ
 سِوَاكَ¹⁴ ، وَتَرْزُقُنَا¹⁵ بِهَا رِضَاكَ¹⁶ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ¹⁷ النَّسَاكِ¹⁸ آمِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ،
 وَالهُادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى إِلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، مَا سُنَّ¹⁹
 السَّوَاكُ²⁰ وَنُدِبَ²¹ اتِّخَاذُهُ²² مِنَ الْأَرَاكِ²³ ، وَمَا صَرَخَتْ²⁴ الْأَدْيَاكُ²⁵ ، وَسَبَّحَتْ¹
 الْأَمْلَاكُ² ، وَدَارَتْ³ الْأَفْلاكُ⁴ ، بِقُدْرَتِكَ يَا مَالِكَ الْأَمْلَاكِ⁵ آمِينَ .

1- تؤمننا بضم الفوقية وكسر الميم المشددة، من التأمين ضد التخريف .

2- الفقر كفلس وقفل: ضد الغنى، وكسر فائه لحن عامي.

3- إلا إليك: أي بأن تقطع جميع رجائي عن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك .

4- الذل بضم المعجمة وكسر ها: ضد العز .

5- إلا لك، فالذل لله تعالى هو العز الحقيقي الأبدى .

6- الخوف كفلس: ضد الأمن .

7- إلا منك، فإن الخوف من الله هو الأمن الحقيقي الأبدى .

8- الضيق كفلس: ضد الوسع .

9- الضنك كفلس: الشدة والتضييق في المعيشة جدا .

10- الهلاك كالضياح وزنا ومعنى .

11- الكفر كقفل: ضد الإيمان .

12- الإشراك بكسر الهمزة: اتخاذ الشريك لله، سبحانه وتعالى عما يشركون .

13- تغنيننا بضم الفوقية من أغناه بهمزة: ضد أفقره: أي ترزقنا الغنى حسا ومعنى ظاهرا وباطنا .

14- عن سواك من المخلوقات فالكل فقير ومحتاج، والغني هو الله (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله)، (والله هو الغني الحميد).

15- ترزقنا بفتح الفوقية وضم الزاي المعجمة من رزقه الله كنصره .

16- رضاك الأبدى الذي لا سخط بعده .

17- صفة بتثنيث أوله: أفضل كل شيء وأحسنه .

18- النساك بضم النون كرمان جمع ناسك: المتعبد الخاشع المطيع لله تعالى .

19- سن بضم السين مبني للمفعول: أي شرع وندب .

20- السواك ككتاب: آلة يستاك بها من عود وأصبع، وفي الحديث: "السواك سنة فاستاكوا أي وقت شئتم" .

21- ندب بضم النون مبني للمفعول: أي استحب .

22- اتخاذه بالرفع نائب فاعل: أي جعله .

23- من الأراك بفتح الهمزة كسحاب: شجر من الحمض يستاك به .

24- صرخت بفتحات: صاحت .

25- الأدياك جمع ديك بكسر الدال المهملة: كفيل، ذكر الدجاج .

-
- 1- سبجت بفتحات: قدست ونزهت الله سبحانه وتعالى عن كل ما لا يليق.
 - 2- الأملاك بميم جمع ملك كسبب: ضد البشر.
 - 3- دارت من الدوران كطافت من الطوفان وزنا ومعنى.
 - 4- الأفلاك بفاء جمع فلك كسبب: السموات وأماكن النجوم.
 - 5- الأملاك جمع ملك ككتف: السلطان، فانه سبحانه وتعالى هو ملك الملوك، قال تعالى: (لمن الملك اليوم؟ الله الواحد القهار) والله تعالى أعلم.